

## الاجتراب النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب وطالبات الجامعة

خالد بن الحميدي العنزي

كلية التربية والآداب — جامعة الحدود الشمالية

قدم للنشر 1437/6/17 هـ - وقبل 1438 /1/ 30 هـ

**المستخلص:** هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الاغتراب النفسي ومستوى الطموح لدى طلاب وطالبات جامعة الحدود الشمالية ، ومعرفة ما إذا كان هناك فروق بين الجنسين في الاغتراب النفسي ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من (423) طالبًا وطالبة بواقع (188) طالبًا ، (235) طالبة. تم استخدام مقياس الاغتراب النفسي إعداد/ زينب الشقير (2001)، ومقياس مستوى الطموح إعداد/ الباحث ، اشتملت الأساليب الإحصائية المستخدمة على اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطين غير مرتبطين، ومعامل ارتباط بيرسون، تحليل الانحدار الخطي المتعدد. أشارت نتائج الدراسة إلى:

- وجود علاقة ارتباطية بين الاغتراب النفسي ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة الحدود الشمالية.
- يمكن التنبؤ بمستوى الطموح من خلال أبعاد الاغتراب النفسي ( اللامعنى - التمرد - اللامعيارية).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات في الاغتراب النفسي تبعًا لمتغير الجنس لصالح الطالبات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات في مستوى الطموح تبعًا لمتغير الجنس.

**الكلمات المفتاحية:** الاغتراب النفسي، مستوى الطموح.

## المقدمة:

المجتمعات العربية، ومنها دراسات كل من: القريطي والشخص (1991) ودراسة عويدات (1992) ودراسة سري (2003) ودراسة حسان (2003) التي كشفت عن تفشي الاغتراب لدى الشباب السعودي، والأردني، والمصري، والفلسطيني.

ويرى روبر (Rober, 1983) أن الاغتراب كامن في كل العصور ولكن أصبح حالة مميزة لعصرنا الحالي، لا لشيء إلا لأن العصر الذي نعيشه أصبح مفعماً بالإجباطات والتحديات والمطالب والأعباء المادية والنفسية التي لا تنتهي (محروس وحسن، 2004).

ويرى إريكسون (Erickson) أن الإحساس بالاغتراب يؤدي إلى الشعور بالعزلة، والإحساس بالذنب، وكرهية الذات، وعدم قدرة الفرد على الثقة بنفسه، وإلى إحساسه بالدونية، وعدم قدرته على التخطيط لحياته (حجازي، 2009).

كما يؤدي الاغتراب إلى آثار سلبية بالنسبة للفرد والمجتمع تظهر في الإحجام عن المشاركة الاجتماعية، وزيادة المعارضة، والصدام، والعنف، ثم اللامبالاة والنفور، والإدمان (عسيلة، 2002). ويشير سكستون (Sexton, 1983) إلى وجود علاقة موجبة بين الاغتراب وخصائص الشخصية ومنها الإحساس بالوحدة والعزلة. كما يؤكد صالح (1994) على وجود علاقة سالبة بين الاغتراب ودافعية الإنجاز.

ويتسم الشخص الذي لديه شعور بالاغتراب النفسي بعدد من الخصائص الشخصية منها العدوان والتقدير السلبي، وسوء التوافق والاكئاب والانحراف السيكوباتي (حسيب، 2000). كما بينت بعض البحوث أن الفرد الذي يعاني من الشعور بالاغتراب يكون مستوى طموحه منخفضاً وقدرته على الابتكار منخفضة (عيد، 1983).

والطالب الجامعي يعيش مرحلة انتقالية مزدوجة، تمثل الأولى الانتقال إلى عالم الراشدين وما ينتج عنه من مطالب نمائية محددة تظهر حاجات نفسية واجتماعية تستدعي

لقد انعكس التطور والتغير الذي حدث ويحدث في العالم على واقع المجتمعات وحيات الأفراد بما فيهم الطلبة، مما أتاح فرصة الاطلاع على أفكار متعددة ومختلفة أدت إلى حدوث تغير في الكثير من مفاهيم الحياة الاجتماعية والثقافية والمعرفية، وما يتعلق بها من مختلف الجوانب، وأثرت هذه المفاهيم في شخصية الطالب وحياته وطموحاته التي يسعى إلى تحقيقها، وغيرت في أفكاره وسلوكياته وطرقه في التعامل مع مواقف الحياة المختلفة، والتي أدت بدورها إلى ظهور كثير من أنماط السلوك وانتشارها بشكل عام، وبروز حالة الانفصال الجزئي عن المجتمع الذي يعيش فيه والتي يعاني منها بعض الطلبة (الموني و طرية، 2012).

ويتعرض طلبة الجامعة للكثير من الاضطرابات النفسية والصراعات؛ نتيجة للمواقف والأحداث الجديدة والمتعددة التي يواجهونها في حياتهم (Constance, 2004). وتعدُّ سنوات الدراسة بالجامعة هي فترة تحقيق الهوية، فقد يحقق الشاب هوية معينة لنفسه، أو يصل إلى حد انتشار الهوية واضطرابها فتعرض من ثم للانفصال والانعزال عن حياة غالبية المجتمع الذي يعيش فيه، كما يفقد الثقة بنفسه وبقدراته على السيطرة على مجريات حياته، أي يمر بفترة عنيفة من اضطراب الهوية وهي ما تعرف بأزمة الهوية أو الاغتراب (محمد، 2000).

وقد لاقت ظاهرة الاغتراب اهتماماً كبيراً من علماء النفس والتربية والاجتماع؛ ذلك أن الاغتراب ظاهرة تاريخية تضرب بجذورها في الوجود الإنساني، وصفة مميزة له، وقد يتعايش الفرد مع اغترابه بصفته جزءاً من حياته ومكوناً من مكوناته النفسية والاجتماعية دون أن يشعر أو يعي حالة اغترابه (زهرا، 2004).

وقد خلصت دراسات عديدة إلى أن هناك تنامياً واضحاً في مشاعر الاغتراب لدى الشباب لا سيما في

### مشكلة الدراسة:

إن الاغتراب \_بوصفه ظاهرة\_ أخذ في التزايد بين الأفراد بوجه عام، والشباب بوجه خاص، ويقع على الشباب العبء الأكبر في تطور المجتمع في شتى الميادين؛ لأنهم الفئة الأكثر تأثراً وتأثيراً في إحداث التغيرات التي تصاحب تلك التطورات، ولما كانت شريحة طلبة الجامعة الأكثر اكتساباً للقيم والمفاهيم والاتجاهات، في تفاعلهم الحياتي في مراحلهم النمائية التي مروا بها، والتي قد يتخللها ضغوط حياتية وصراعات يومية، مما قد يمهد لمشاعر الاغتراب لديهم أكثر من غيرهم من فئة الشباب، خاصة عندما يتعلق الأمر بمناخات مجهضة لتحقيق طموحاتهم وآمالهم وأهدافهم، وهو ما يؤثر بشكل أو بآخر في بناء وتكوين شخصيتهم (يونسى، 2012).

وتعدُّ المرحلة الجامعية مهمة بالنسبة للشباب من حيث ما يعانونه من أزمة الهوية والنظرة المستقبلية للذات والحياة والعالم والجانب المهني، وتحديد مستوى طموحهم وأهدافهم وتحقيقها في عالم متغير اقتصادياً و سياسياً و اجتماعياً، مما يغير سن القيم والقواعد الاجتماعية المدعمة للأمن النفسي للشباب وخصوصاً في العقد الأخير من هذا القرن، هذا بالإضافة إلى خطورة الشعور بالاغتراب بصورة يترتب عليها تهميش دور الشباب وما يترتب عليه أحد أمرين: إما الانسحاب والتمركز حول الذات والبعد عن الآخرين، وإما العداء والعدوان، وكلا الموقفين يعبران عن السخط واللاسوية في التفاعل مع الذات والآخرين.

وعليه وفي ضوء ما تقدم يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

1. هل توجد علاقة بين الاغتراب النفسي ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة؟
2. هل يمكن التنبؤ بمستوى الطموح من خلال أبعاد الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة؟

إشباعاً، ومستوى من الطموح وأهداف تستدعي تحقيقاً، ورغبة ملحة لتحقيق الاستقلالية والتفرد، والبحث المستمر عن الذات ككيان مستقل متميز أو تحديد الهوية والكينونة، إن الفشل في تحقيق ذلك يؤدي إلى الكثير من مشاعر الوحدة والاغتراب (حسين والزيود، 1999).

ويسعى كل فرد طوال حياته في سبيل بلوغ مثالية خاصة بذاته، وذلك عن طريق وضع سلسلة متتابعة من الأهداف التي تعدُّ كل منها بمنزلة مستوى معين من الطموح، فمستوى الطموح يقوم بدور مهم في حياة الفرد والجماعة، فهو أحد العوامل ذات التأثير البالغ فيما يصدر من نشاط، بل إن إنجازات الأفراد وتقدم الأمم والشعوب يرجع إلى توفر القدر المناسب من مستوى الطموح بالإضافة إلى توفر العوامل الأخرى التي تساعد على هذا التقدم (رفعت، 2002).

ويعدُّ مستوى الطموح سمة من سمات الشخصية الإنسانية بمعنى أنها موجودة لدى الجميع تقريباً؛ ولكن بدرجات متفاوتة في الشدة والنوع وهي تعبر عن التطلع لتحقيق أهداف مستقبلية قريبة أو بعيدة (على، 2002). كما يعدُّ مستوى الطموح من أهم الأبعاد في الشخصية الإنسانية، وذلك لأنه يعد مؤشراً يميز أسلوب تعامل الإنسان مع نفسه، ومع البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه ويوضحه؛ وأن العلاقة بين الطموح والكفاية الإنتاجية هي علاقة طردية حيث ترتبط إيجابياً بالمستوى العالي من الطموح (عبد الفتاح، 1993).

ولما كانت قضايا الشباب من أهم القضايا التي تهتم بها المجتمعات التي تسعى إلى التقدم؛ كونها تتميز بالنمو في النواحي الجسمية والاجتماعية والنفسية والعقلية والتعليمية، إلى جانب المشاركة في إحداث التغير والتطور في المجتمع (صبحي، 2001). فإنهم يظلون فئة جديرة بالاهتمام والدراسة؛ لذا جاءت هذه الدراسة لإلقاء الضوء على ظاهرة الاغتراب النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلبة الجامعة.

3. هل يوجد فروق في الاغتراب النفسي تُعزى للجنس (ذكور، إناث)؟
  4. هل يوجد فروق في مستوى الطموح تُعزى للجنس (ذكور، إناث)؟
- أهمية الدراسة:**

**حدود الدراسة:**  
تحدد الدراسة بالموضوع الذي تناوله وهو: الاغتراب النفسي ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة جامعة الحدود الشمالية، كما تتحدد بالعينة التي أجريت عليها الدراسة وهي عينة من طلاب وطالبات المرحلة الجامعية من كلية التربية جامعة الحدود الشمالية، وبالآداة المستخدمة وهي: مقياس الاغتراب النفسي ومقياس مستوى الطموح، وتتحدد أيضاً بالزمان الذي تم إجراء الدراسة فيه وهو الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1435-1436هـ، وبالمكان وهو مدينة عرعر بالمملكة العربية السعودية.

#### مصطلحات الدراسة

#### الاغتراب النفسي:

يعني شعور الفرد بالعزلة والضياع والوحدة، وعدم الانتماء، وفقدان الثقة، والإحساس بالقلق والعدوان، ورفض القيم والمعايير الاجتماعية، والاغتراب عن الحياة الأسرية، والمعاناة من الضغوط النفسية (شقيير، 2001). ويكون الطالب لديه اغتراب نفسي بحصوله على درجة مرتفعة على المقياس المستخدم في الدراسة ويتضمن المقياس أبعاداً فرعية هي:

#### أ- العزلة الاجتماعية (Social Isolation):

وتعني شعور الفرد بالوحدة وعدم الإحساس بالانتماء إلى المجتمع الذي يعيش فيه، ويعبر هذا البعد عن انطواء الأفراد وانسحابهم من المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، بحيث يكون الفرد في حالة تناقض بين ما هو مادي وما هو نفسي،

1. تتناول هذه الدراسة فئة مهمة من فئات المجتمع ألا وهي فئة الشباب الجامعي، فالشباب يعد في أي مجتمع عدته الأساسية نحو مستقبل أفضل وهم بحاجة للاهتمام والرعاية النفسية؛ وذلك لخصوصية مرحلتهم العمرية وطبيعة بيئتهم الجامعية التي تتطلب جهداً ومثابرة وتفاعلاً مع متغيرات جديدة تقود في الكثير من الأحيان إلى شد مستمر تعرضهم لضغوط تجعل منهم أشخاصاً في أمس الحاجة إلى العناية النفسية.

2. تناولها لموضوع الاغتراب النفسي وعلاقته بمستوى الطموح، إذ يعدُّ الاغتراب النفسي مدخلاً لفهم المشكلات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الشباب، فالمستقبل لدى الشباب مرتبط في تحقيقهم لأهدافهم التي يطمحون لها ووصولها إلى الحد المناسب لهم شخصياً ومحاولة تحدي العقبات والضغوط والوصول إلى مستوى طموح واقعي يتناسب مع إمكاناتهم وأسلوبهم في الحياة، ومن هنا تستمد الدراسة أهميتها في إعطاء تصور واضح عن طبيعة العلاقة بين الاغتراب النفسي ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة.

3. الاستفادة من نتائج الدراسة في اقتراح بعض التوصيات التي تساعد في إعداد البرامج الإرشادية؛ التي من شأنها التخفيف من حدة الاغتراب النفسي، وتنمي مستوى الطموح.

#### أهداف الدراسة:

1. محاولة الكشف عن طبيعة العلاقة بين الاغتراب النفسي ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة.

خالد بن الحميدي العنزي: الاغتراب النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة

وخبراته السابقة للنجاح والفشل، وقدراته العقلية والجسدية، والعوامل الاجتماعية والأسرية.

ويعرف الباحث مستوى الطموح إجرائيًا بأنه: الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة في أبعاد مستوى الطموح والدرجة الكلية على مقياس مستوى الطموح المستخدم بالدراسة الحالية.

#### الدراسات السابقة:

أولاً - دراسات تناولت الاغتراب النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات

أجرى المالكي (1994) دراسة تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين الاغتراب النفسي وبعض المتغيرات المتعلقة به لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة، وتكونت عينة الدراسة من (735) طالبًا وطالبة من جامعة أم القرى. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في ظاهرة الاغتراب وبعض أبعادها مثل: فقدان الشعور بالانتماء، والعجز، وعدم الإحساس بالقيمة، وفقدان الهدف، وفقدان المعنى لصالح الطالبات، وفي مظهر عدم الالتزام بالمعايير لصالح الطلاب، ولم توجد فروق بين الطلاب والطالبات في مظهر مركزية الذات، في حين لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ظاهرة الاغتراب لدى الطلاب والطالبات تبعًا لمتغيرات التخصص، والمستوى الدراسي، والتحصيل الدراسي، ونوع السكن، والحالة الاجتماعية، عدم وجود علاقة بين ظاهرة الاغتراب والمستوى الاقتصادي، والاجتماعي لدى الطلاب والطالبات.

وفي دراسة قام بها محمد (2000) حول العلاقة بين مشاعر الاغتراب وبعض سمات الشخصية لدى طلاب الجامعة بالإمارات العربية المتحدة. قام الباحث بإعداد مقياس مشاعر الاغتراب الذي يتكون من (50) عبارة موزعة بالتساوي على خمسة أبعاد هي: (العجز، واللامعنى،

فهو موجود في المجتمع من الناحية المادية ولكنه منفصل عنه من الناحية النفسية.

#### ب- اللامعيارية (Normlessness):

هي شعور الفرد بعدم وجود قيم أو معايير أخلاقية واحدة للموضوع الواحد، بل يمكن أن يجد القيمة ونقيضها لنفس القضية أو الموضوع. ومن هنا تحدث الفجوة بين الغايات والوسائل فالغاية تبرر الوسيلة، مما يجعل الفرد يشعر بضياع القيم وفقدان المعايير.

#### ج- العجز (Powerlessness):

وهو عدم قدرة الفرد على التحكم أو التأثير في مجريات الأمور الخاصة به، أو في تشكيل الأحداث العامة في مجتمعه، وبأنه مقهور ومسلوب الإرادة، ولا يقدر على الاختيار.

#### د- اللامعنى (Meaninglessness):

ويقصد به إحساس الفرد بأن الأحداث والوقائع المحيطة به قد فقدت دلالتها ومعقوليتها، ومن هنا ينظر الفرد إلى المستقبل باعتباره سلسلة من عدم التأكد أو عدم اليقين، وباستحالة عمل أي توقعات أو تنبؤات للأحداث أو الأدوات التي يؤديها في الحياة.

#### هـ- التمرد (Rebellion):

ويعني إحساس الفرد بالإحباط والسخط والتشاؤم، والرفض لكل ما يحيط به في المجتمع من أشخاص وجماعات ونظم وما يرتبط بذلك من رغبة جامحة في هدم أو تدمير أو إزالة كل ما هو قائم في الوضع الراهن (شقيير، 2001).

ويعرف الباحث الاغتراب النفسي إجرائيًا بأنه: الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة في أبعاد الاغتراب النفسي والدرجة الكلية على مقياس الاغتراب النفسي المستخدم بالدراسة الحالية.

#### مستوى الطموح:

هو المستوى الذي يتوقع الفرد أن يصل إليه ليحقق بعض أهدافه في أحد جوانب الحياة، ويسعى إلى الوصول إليه في ضوء قدرته على التعامل مع الأهداف، ونظراته المستقبلية،

تبعًا لمتغيرات الجنس والسنة الدراسية، وجود فروق دالة إحصائيةً وفقًا لمتغيري العمر والاختصاص؛ إذ بينت أن كلاً من الطلبة الأكبر سنًا وطلبة الكليات العلمية أقل اغترابًا من الطلبة الأصغر سنًا وطلبة الكليات النظرية. وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الشعور بالاغتراب ومستوى تحقيق الحاجات النفسية لدى طلبة الجامعة.

وهدفت دراسة خليفة (2002) إلى قياس العلاقة بين الاغتراب والمفارقة القيمية لدى عينة من طلاب الجامعة الكويتية إذ تكونت العينة من (448) طالبًا وطالبة، عدد الذكور فيها (241) وبلغ عدد الإناث (207)، وقد استخدم مقياس الاغتراب والمفارقة القيمية على عينة الدراسة في جلسات جماعية صغيرة. وتوصلت النتائج إلى أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أبعاد الاغتراب إلا في العجز إذ كانت الإناث أكثر عجزًا من الذكور، وأن هناك فروقًا دالة إحصائيةً بالنسبة للجنس في المقارنة القيمية لصالح الإناث. وكذلك وجد هناك علاقة ارتباطية دالة بين أبعاد الاغتراب والمقارنة القيمية لدى كل من الذكور والإناث، وكشف التحليل العملي الارتباطات بين أبعاد الاغتراب والمقارنة القيمية عن وجود عاملين مرتبطين.

كما أجرى خليفة (2003) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الاغتراب وكل من التوافق وتوكيد الذات ومركز التحكم والقلق والاكتئاب لدى عينة مكونة من (400) طالبًا وطالبة بجامعة الكويت. وأظهرت النتائج أن هناك علاقة إيجابية دالة إحصائيةً بين الاغتراب وكل من مركز التحكم الخارجي والقلق والاكتئاب، في حين توجد علاقة سلبية دالة إحصائيةً بين الاغتراب وكل من التوافق وتوكيد الذات. كما أوضحت نتائج تحليل الانحدار أن الاغتراب يعد متغيراً منبئاً بكل من التوافق وتوكيد الذات، ومركز التحكم الخارجي. وأن الجنس كان له تأثيرٌ جوهريٌّ على جميع متغيرات الدراسة باستثناء الاغتراب، إذ إن التوافق وتوكيد الذات كان متزايدًا لدى الذكور في حين تزايدت

واللامعيارية، والعزلة الاجتماعية، والغربة عن الذات)، طبق على عينة تكونت من (164) طالبًا وطالبة (58) طالبًا و(106) طالبة. وأظهرت النتائج وجود فروق بين الذكور والإناث في بعدي العجز والعزلة الاجتماعية لصالح الإناث، في حين كانت الفروق لصالح الذكور في بعد فقدان المعايير.

أما دراسة ماهوني وكويك (Mahoney & Quick, 2000) فهدفت إلى الكشف عن وجود مشاعر اغتراب لدى طلبة الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية، وبيان أثر متغير الجنس والدور الذي تلعبه الجامعة في رفع أو خفض مشاعر الاغتراب لدى طلبتها. وبلغت حجم العينة (221) بواقع (85) طالبًا و(136) طالبة من الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية. واعتمدت الدراسة على أداة مقياس كولد (Gould) والذي يضم (44) سؤالاً. وكشفت نتائج الدراسة ومن خلال تحليل التباين أن (77) طالبًا وطالبة لديهم درجة عالية من الشعور بالاغتراب بالنسبة للجنسين وانخفاض في درجة الوعي والصراحة وذلك من خلال إجاباتهم عن أسئلة المقياس. وبينت النتائج أيضًا أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فيما يتعلق بالشعور بالاغتراب، وأن طلبة الجامعة الذين لديهم درجة عالية من الاغتراب يمكنهم التعايش مع هذه الظاهرة بدعم من المناخ الجامعي أي تساعد الأجراء في الجامعة على تخفيف درجة الشعور بالاغتراب.

وقد أجرت موسى (2002) دراسة هدفت إلى الكشف عن وجود ظاهرة الاغتراب لدى طلبة جامعة دمشق وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية مثل: (العمر، الجنس، السنة الدراسية، الاختصاص). وهدفت أيضًا إلى معرفة علاقة الشعور بالاغتراب بمدى تحقيق الحاجات النفسية للطلبة وفق المتغيرات الديمغرافية، وبلغت عينة الدراسة (568) طالبًا وطالبة من عدة كليات من جامعة دمشق (الطب، الهندسة المدنية، الآداب، الصحافة). وكان من أهم نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالاغتراب

خالد بن الحميدي العنزي: الاغتراب النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة

النفسي ومقياس الاغتراب النفسي تبعاً للمتغيرات التالية (الجنسية- المستوى التعليمي) لدى طلبة جامعة دمشق القاطنين بالمدينة الجامعية. وتكونت عينة الدراسة من (370) طالباً وطالبة من طلبة مدينة السكن الجامعي، وكان من أهم النتائج وجود اغتراب نفسي لدى طلبة الجامعة بدرجة متوسطة، ووجود علاقة ارتباطية عكسية سلبية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة على مقياس الأمن النفسي ودرجاتهم على مقياس الاغتراب النفسي. كما بينت النتائج وجود فروق بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الاغتراب النفسي تُعزى إلى متغير المستوى التعليمي لصالح طلبة المستوى التعليمي "الإجازة". ووجود فروق بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الاغتراب النفسي تُعزى إلى متغير الجنسية لصالح الطلبة العرب.

وأجرت يونس (2012) دراسة هدفت إلى كشف العلاقة القائمة بين الاغتراب النفسي والتكيف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، كما سعت إلى كشف الفروق بين ظاهرة الاغتراب النفسي ودرجة التكيف الأكاديمي تبعاً للمتغيرات التالية: الجنس، مكان الإقامة، نوع الكلية والتخصص. وتكونت عينة الدراسة من (220) طالباً وطالبة، من جامعة "مولود معمري" بولاية تيزي وزو، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين ظاهرة الاغتراب النفسي ودرجة التكيف الأكاديمي، مما يدل على أنه كلما زاد الاغتراب النفسي كلما قل التكيف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. فقد أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الجنس والإقامة، في حين أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الكلية ولصالح طلاب كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، أما فيما يخص متغير التخصص الأكاديمي فقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلاب تخصص اللغة الإنجليزية.

درجات الإناث على كل من مركز التحكم الخارجي والقلق والاكتئاب.

كما قامت مخلوف وبسام (2006) بدراسة هدفت إلى التعرف على درجة شيوع ظاهرة الاغتراب لدى جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (2025) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: شيوع ظاهرة الاغتراب لدى طلبة الجامعة بدرجة متوسطة، وقد كان أكثر أبعاد الاغتراب انتشاراً بين الطلبة الشعور بفقدان القيم الاجتماعية، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة شيوع ظاهرة الاغتراب لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير الجنس.

كما قام كتلو (2007) بدراسة هدفت إلى معرفة درجة الاغتراب النفسي لدى الشباب الجامعي، وذلك لمعرفة الفروق في الاغتراب التي تعزى للجنس والعمر، والجامعة، وبلغت عينة الدراسة (401) طالباً وطالبة من الجامعات الفلسطينية الآتية: جامعة الخليل، وجامعة بوليتكنيك فلسطين، وجامعة بيت لحم. وكان من أهم النتائج أن الشباب الفلسطيني يعانون بدرجة متوسطة، ووجود فروق في ظاهرة الاغتراب تعزى لمتغير الجنس، فقد اتضح أن الذكور أكثر شعوراً بالاغتراب من الإناث.

وأجرى الختاتنة والمدانات (2011) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر التنشئة الأسرية والضغط النفسية على الاغتراب النفسي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة الكرك، إذ تكونت عينة الدراسة من (473) طالباً وطالبة. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس الاغتراب لصالح الذكور.

وفي دراسة قامت بها نعيصة (2012) بهدف الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الشعور بالاغتراب النفسي والأمن النفسي، وكذلك الكشف عن الفروق بين متوسط درجات طلبة المرحلة الجامعية والدراسات العليا على مقياس الأمن

والطالبات لصالح الذكور، وجود تأثير موجب ودال إحصائياً لكل من مفهوم الذات ومستوى الطموح في التحصيل الدراسي.

وفي دراسة واكسلير (Waxler, 2002) التي هدفت إلى مقارنة مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى عينة من الطلاب الجامعيين في ضوء بعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (453) طالباً وطالبة ملتحقين بالدراسة في تخصصات مختلفة، وقد بينت النتائج عدم وجود علاقة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الطلاب، كما أظهرت عدم وجود فروق في مستوى الطموح ومفهوم الذات تعزى إلى متغيري الجنس والتخصص.

وقام باندي (Bandey, 2002) بدراسة هدفت إلى معرفة مستوى الطموح لدى طلاب العلوم والآداب وعلاقته بالانبساطية والعصائية. وتكونت عينة الدراسة من (100) طالباً وطالبة، نصفهم من كلية العلوم والنصف الآخر من كلية الآداب. وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة في مستوى الطموح تعزى لنوع الكلية لصالح طلاب كلية العلوم، عدم وجود فروق في مستوى الطموح تبعاً لمتغير الجنس، أن مستوى الطموح لدى الطلاب كان مرتفعاً إجمالاً.

وفي دراسة قام بها بلاكبورن (Blackburn, 2002) هدفت إلى تعرف العلاقة بين مستوى الطموح ومفهوم الذات في ضوء متغيرات الجنس والتخصص، وتكونت عينة الدراسة من (428) طالباً وطالبة. وقد أظهرت النتائج وجود علاقة دالة وموجبة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح تبعاً لمتغير التخصص لصالح التخصصات المهنية والتطبيقية، في حين لا توجد فروق تبعاً لمتغير الجنس، ولا توجد فروق في مفهوم الذات تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص.

وأجرى منسي (2003) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين مستوى الطموح والتخصص والجنس والمستوى التعليمي للوالدين عن طلبة الصف الثاني الثانوي في مدينة إربد بالأردن، بلغت عينة الدراسة (750) طالباً وطالبة منهم

وأجرى شاهين وناصر (2014) دراسة هدفت إلى معرفة مستوى كل من الاغتراب النفسي وتقدير الذات لدى طلبة جامعتي القدس والقدس المفتوحة و أثر بعض المتغيرات الديموغرافية ( كجنس الطالب، والمستوى الدراسي، والتقدير الأكاديمي، ومكان الإقامة، ونظام التعليم المتبع في الجامعة) على الاغتراب النفسي وتقدير الذات، وتكونت عينة الدراسة من (950) طالباً وطالبة، أظهرت النتائج أن الدرجة الكلية للاغتراب النفسي لدى طلبة جامعتي القدس والقدس المفتوحة كانت متوسطة، وجود علاقة ارتباط عكسية بين الاغتراب النفسي وتقدير الذات لدى طلبة الجامعات، وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس على مقياس الاغتراب النفسي لصالح الذكور.

ثانياً: دراسات تناولت مستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات:

قام الركاوي (2000) بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى كل من الطموح والثقة بالنفس لدى عينة البحث، وكذلك التعرف على الفروق في كل من مستوى الطموح والثقة بالنفس وفق متغيرات الجنس والتخصص للسنة الدراسية، شملت عينة البحث (277) طالباً وطالبة من كلية التربية بأقسامها العلمية والإنسانية في الدراسات الصباحية. بينت نتائج الدراسة أن مستوى الطموح ومتوسط الثقة بالنفس أعلى من المتوسط الافتراضي، وكذلك توجد علاقة إيجابية دالة بين مستوى الطموح والثقة بالنفس، وأن هناك تأثيراً لمتغير الجنس على كل من مستوى الطموح والثقة بالنفس إذ إن الفرق دال لصالح الإناث من حيث مستوى الطموح ودال لصالح الذكور من حيث مستوى الثقة بالنفس.

وأجرى بال (Pal, 2001) دراسة هدفت إلى التعرف على تأثير مفهوم الذات ومستوى الطموح على التحصيل الدراسي، وكانت عينة الدراسة مكونة من (240) طالباً وطالبة من المرحلة الجامعية، وقد بينت النتائج وجود فروق دالة في مستوى الطموح ومفهوم الذات بين الطلاب

خالد بن الحميدي العنزي: الاغتراب النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة

وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلاب جامعة حائل، عدم وجود فروق ذات دلالة في مقياس مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس.

#### تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية أكدت نتائج بعض الدراسات أن هناك شعورًا بالاغتراب بدرجة عالية لدى الطلاب والطالبات كما جاء في دراسة ماهوني وكيك (2000)، وشيوع ظاهرة الاغتراب لدى طلبة الجامعة بدرجة متوسطة كما جاء في دراسة كل من مخلوف وبسام (2006)، وكتلو (2007)، و نعيسة (2012)، وشاهين وناصر (2014).

كما أظهرت نتائج بعض الدراسات وجود علاقة بين الاغتراب النفسي وبعض المتغيرات مثل: مستوى تحقيق الحاجات النفسية كما جاء في دراسة موسى (2002)، والمقارنة القيمية كما جاء في دراسة خليفة (2002) ومركز التحكم الخارجي والقلق والاكتئاب في دراسة خليفة (2003) وأكدت نتائج بعض الدراسات أن هناك علاقة سالبة بين الاغتراب النفسي وبعض المتغيرات مثل: التوافق وتوكيد الذات كما جاء في دراسة خليفة (2003)، والأمن النفسي كما جاء في دراسة نعيسة (2012) ودرجة التكيف الأكاديمي كما جاء في دراسة يونس (2012)، وتقدير الذات كما جاء في دراسة شاهين وناصر (2014).

في حين أن بعض دراسات أخرى أشارت إلى عدم وجود علاقة بين الاغتراب النفسي وبعض المتغيرات مثل: الاغتراب النفسي والمستوى الاقتصادي، والاجتماعي لدى الطلاب والطالبات كما جاء في دراسة المالكي (1994).

واختلفت النتائج حول أثر متغير الجنس في الاغتراب النفسي، إذ نجد أن بعض الدراسات أشارت إلى وجود فروق بين الجنسين كما جاء في دراسة المالكي (1994) لصالح

(400) من الذكور و(350) من الإناث. وكان من أهم النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لجنس الطلبة لصالح الذكور.

وفي دراسة قام بها ماركوريبانكس Margoribanks, (2004)، هدفت إلى التعرف على العلاقة بين القدرة العقلية وسمات الشخصية ومستوى الطموح، وتكونت عينة الدراسة من (1500) طالبًا وطالبة من مراحل التعليم الثانوي والجامعي. وقد توصلت النتائج إلى وجود ارتباط دال وموجب بين القدرة العقلية والتحصيلية وبعض سمات الشخصية ومستوى الطموح، وجود فروق في مستوى الطموح وكل من متغيري الجنس والتخصص الدراسي لصالح الذكور والطلاب من التخصصات العلمية والمهنية.

وقامت الناطور (2007) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات لدى طلاب الثالث الثانوي، و معرفة الفروق بين مستوى الطموح وتقدير الذات بين الذكور والإناث. وتكونت عينة الدراسة من: (120) طالبًا وطالبة. وقد بينت نتائج الدراسة وجود علاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح.

وأجرى بركات (2008) دراسة هدفت إلى معرفة علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في متغيرات: الجنس، والتخصص، والتحصيل الأكاديمي، تكونت عينة الدراسة من (378) طالبًا وطالبة (197) طالبة، و(181) طالبًا) وقد أظهرت النتائج أن هناك ارتباطًا موجبًا بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة، وعدم وجود فروق جوهرية تبعًا لمتغيري الجنس والتخصص على مقياس مستوى الطموح.

وقام الزواهره (2015) بدراسة هدفت للتعرف على العلاقة بين الصلابة وقلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة حائل، تكونت عينة الدراسة من (400) طالبًا

لصالح الإناث كما جاء في دراسة الركابي (2000) ولصالح الذكور كما جاء في دراسة كلٍّ من بال (2001)، ودراسة منسي (2003)، ودراسة ماركوربيانكس (2004).

أشارت دراسات أخرى إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى الطموح كما جاء في دراسة كل من بلاكبورن (2000) وواكسلير (2002)، وباندي (2002)، والناطور (2007) وبركات (2008) والزواهرة (2015).

وامتداداً لهذه الدراسات فإن الدراسة الحالية تتميز بتناولها للاغتراب النفسي وعلاقته بمتغير مهم كمتغير مستوى الطموح إذ لم تتطرق إليه الدراسات السابقة، كما إن تباین نتائج الدراسات السابقة التي تناولت متغير الجنس بالنسبة للاغتراب النفسي ومستوى الطموح مما يجعل الحاجة ماسة لإجراء مثل هذه الدراسة.

#### فرضيات الدراسة:

يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو الآتي:

1. لا توجد علاقة ارتباطية بين كل بُعد من أبعاد الاغتراب النفسي ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة الحدود الشمالية.
2. يمكن التنبؤ بمستوى الطموح من خلال أبعاد الاغتراب النفسي (العزلة الاجتماعية- العجز- اللامعيارية- اللامعنى- التمرد) لدى طلبة الجامعة.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات في الاغتراب النفسي (الأبعاد، الدرجة الكلية) تبعاً لمتغير الجنس.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات في مستوى الطموح (الأبعاد، الدرجة الكلية) تبعاً لمتغير الجنس.

الطالبات في بعد فقدان الشعور بالانتماء، والعجز، وعدم الإحساس بالقيمة، وفقدان الهدف، وفقدان المعنى، ولصالح الطلاب في مظهر عدم الالتزام بالمعايير، وفي دراسة محمد (2000) وجود فروق بين الذكور والإناث في بعدي العجز والعزلة الاجتماعية لصالح الإناث، في حين كان الذكور في بعد فقدان المعايير. وفي دراسة خليفة (2002) وجود فروق بين الذكور والإناث في بعد العجز لصالح الإناث، ووجود فروق في ظاهرة الاغتراب تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور كما جاء في دراسة كل من كتلو (2007) والختاتنة والمدانات (2011) وشاهين وناصر (2014).

في حين أن دراسات أخرى أشارت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في الاغتراب النفسي كما جاء في دراسة كل من ماهوني وكويك (2000)، ودراسة موسى (2002)، ودراسة خليفة (2003)، ودراسة مخلوف وبنات (2006)، ودراسة يونس (2012).

وأكدت دراسة خليفة (2003) أن الاغتراب يعد متغيراً منبئاً بكل من التوافق وتوكيد الذات ومركز التحكم. أما الدراسات التي تتعلق بمستوى الطموح فقد أكدت بعض نتائج الدراسات وجود علاقة بين مستوى الطموح وبعض المتغيرات مثل: الثقة بالنفس كما جاء في دراسة الركابي (2000)، ومفهوم الذات كما جاء في دراسة بلاكبورن (2000)، والقدرة العقلية والتحصيلية وبعض السمات الشخصية كما جاء في دراسة ماركوربيانكس (2004)، وتقدير الذات كما جاء في دراسة الناطور (2007)، ومفهوم الذات كما جاء في دراسة بركات (2008) والصلابة النفسية وقلق المستقبل كما جاء في دراسة الزواهرة (2015). وبعض الدراسات أشارت إلى عدم وجود علاقة بين مستوى الطموح وبعض المتغيرات مثل: مفهوم الذات كما جاء في دراسة واكسلير (2002). واختلفت النتائج بمسألة أثر متغير الجنس في مستوى الطموح، إذ نجد أن بعض الدراسات أشارت إلى وجود فروق بين الجنسين

خالد بن الحميدي العنزي: الاغتراب النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة

## منهج الدراسة وإجراءاتها:

الجامعي - الدراسات العليا، إذ تراوحت معاملات الارتباط للأبعاد ما بين (0.51، 0.76) ولأنواع ما بين (0.58، 0.81)، وللدرجة الكلية (0.56)، وكلها دالة عند مستوى (0.01).

## منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي (الارتباطي) من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة في متغيرات الدراسة، واستخدم المنهج السببي المقارن لتحليل الفروق بين أفراد العينة من الجنسين في الاغتراب النفسي ومستوى الطموح تبعاً لمتغير الجنس.

## مجتمع وعينة الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات كلية التربية والآداب بجامعة الحدود الشمالية بمدينة عرعر، والمنتظمين في الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1435-1436هـ. وبالبلغ عددهم (1287) وطالبة بواقع (478) طالباً و (809) طالبة. أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة وبلغ عددها (423) طالباً وطالبة بنسبة 32.87%؛ منهم (188) طالباً بنسبة 39.33%، و (235) طالبة بنسبة 29.04%.

## أدوات الدراسة:

### أولاً: مقياس الاغتراب النفسي:

تم استخدام مقياس الاغتراب النفسي إعداد/ زينب شقير (2001)، يتكون المقياس من (100) عبارة، موزعة (20) عبارة لكل شكل من أشكال الاغتراب الخمس مقسمة فيما بينها إلى (4) عبارات لكل مكون من مكونات (أبعاد) الاغتراب الخمس. وعليه يصبح عدد عبارات كل بعد مكون (20) عبارة.

### ثبات المقياس:

#### 1- إعادة الاختبار:

تم حساب معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق بعد شهر واحد من التطبيق الأول، وذلك على عينة مكونة من (180) طالباً وطالبة، موزعة مناصفة بين الجنسين ومقسمة إلى (60) طالباً وطالبة من كل المراحل الثلاث: الثانوي -

## 2- التجزئة النصفية:

تم حساب معامل الثبات وتراوحت معاملات الارتباط للأبعاد ما بين (0.62، 0.90) وللدرجة الكلية (0.85)، وكلها دالة عند مستوى (0.01).

## صدق المقياس:

استخدمت الباحثة عدة طرق لحساب صدق المقياس منها: الصدق المنطقي، صدق المحك، صدق الاتساق الداخلي، وهي على النحو الآتي:

1- الصدق المنطقي: يعرض المقياس على عشرة محكمين بدرجتي أستاذ وأستاذ مساعد في مجالي علم النفس وعلم الاجتماع بكلية الآداب والتربية، وكانت نتيجة التحكيم تخفيض عبارات المقياس من (25) عبارة إلى (20) عبارة لكل بعد ولكل نوع على حدة.

2- صدق المحك: استخدمت الباحثة مقياس محمد عيد (1983) والذي يقيس سبعة أبعاد للاغتراب هي: (العزلة الاجتماعية، التشيؤ، اللامعيارية، العجز، اللامعنى، التمرد، واللاهتداف)، إذ طبقته الباحثة على نفس عينة التقنين وتم إيجاد معاملات الارتباط بين أبعاد هذا المقياس مع الأبعاد المرادفة لها في المقياس الحالي وكذلك الدرجة الكلية لكلا المقياسين، إذ تراوحت معاملات الارتباط للأبعاد ما بين (0.70، 0.81) وللدرجة الكلية (0.73)، وكلها دالة عند مستوى (0.01).

3- الاتساق الداخلي للمقياس: تم حساب معامل الارتباط الثنائي بين درجات كل بعد (العزلة الاجتماعية، العجز، اللامعيارية، اللامعنى، التمرد) وبين الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب، وكانت معاملات الارتباط على التوالي (0.75، 0.63، 0.61، 0.58، 0.59). وتم حساب معامل

2- طريقة التجزئة النصفية: قام الباحث باستخدام التجزئة النصفية للتحقق من ثبات المقياس، إذ قام بتقسيم المقياس إلى جزئين كل جزء صورة مكافئة، وبعد تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان - بروان بلغ قيمة معامل الثبات لمقياس الاغتراب النفسي كانت مرتفعة (0.702) مما يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات في قياسه للاغتراب النفسي. كما تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة جتمان إذ بلغت قيمة معامل الثبات كانت مرتفعة وهي (0.823) مما يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات في قياسه للاغتراب النفسي.

ويلخص الجدول الآتي معاملات ثبات مقياس الاغتراب النفسي لجميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية بطريقة معامل ألفا والتجزئة النصفية (سبيرمان، جتمان).

الارتباط الثنائي بين درجات كل نوع (الاغتراب الذاتي، الاغتراب الاجتماعي، الاغتراب السياسي، الاغتراب الديني، الاغتراب الثقافي) وبين الاغتراب النفسي العام وكانت معاملات الارتباط على التوالي (0.65، 0.75، 0.67، 0.78، 0.41).

### ثبات وصدق المقياس في الدراسة الحالية:

#### أولاً: الثبات:

تحقق الباحث من ثبات مقياس الاغتراب النفسي (الأبعاد- الأنواع) بتطبيقه على عينة مكونة من (96) طالباً وطالبة بالطرق الآتية:

1- طريقة ألفا كرونباخ: باستخدام معادلة كرونباخ لجميع (الأبعاد- الأنواع) والدرجة الكلية، تبين أن قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي كانت مرتفعة (0.964)، مما يعني أن مستوى الثبات للمقياس مرتفع والجدول رقم (1) يوضح ذلك.

#### جدول (1)

معاملات الثبات في (الأبعاد، والأنواع، والدرجة الكلية) لمقياس الاغتراب النفسي:

التجزئة النصفية		معامل ألفا كرونباخ	المتغيرات
سبيرمان	جتمان		
.610	.754	.848	الاغتراب الذاتي
.632	.768	.878	الاغتراب الاجتماعي
.612	.759	.890	الاغتراب السياسي
.719	.836	.889	الاغتراب الديني
.567	.723	.878	الاغتراب الثقافي
.518	.681	.847	العزلة الاجتماعية
.594	.741	.857	العجز
.525	.678	.806	اللامعيارية
.635	.776	.870	اللامعنى
.683	.811	.894	التمرد
.702	.823	.964	الاغتراب النفسي (الدرجة الكلية)

#### ثانياً: الصدق:

1- حساب صدق أبعاد المقاييس الخمسة فيما بينها، وذلك باستخدام معامل الارتباط الثنائي بين كل بعدين من أبعاد الاغتراب النفسي.

قام الباحث بالتحقق من صدق المقياس في الدراسة الحالية من خلال:

خالد بن الحميدي العنزي: الاغتراب النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة

- 2- حساب صدق كل بعد من أبعاد المقياس على حدة، وذلك باستخدام معامل الارتباط الثنائي بين درجات كل بعد وبين الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي.
- 3- حساب صدق كل أنواع الاغتراب الخمسة فيما بينها، وذلك باستخدام معامل الارتباط الثنائي بين كل نوعين من أنواع الاغتراب النفسي.
- 4- حساب صدق كل نوع من أنواع الاغتراب الخمسة على حدة، وذلك باستخدام معامل الارتباط الثنائي بين درجات كل نوع من أنواع الاغتراب وبين الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي.
- وذلك على مجموعة من الطلاب (ن = 96)، والجدول الآتي يوضح النتائج التي توصل إليها الباحث.

#### جدول (2)

قيم معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية والأنواع الفرعية للمقياس والدرجة الكلية:

المتغيرات	أنواع الاغتراب									
	الذاتي	الاجتماعي	السياسي	الديني	الثقافي	العزلة	العجز	اللامعيارية	اللامعنى	التمرد
الاجتراب الذاتي	1									
الاجتراب الاجتماعي		1								
الاجتراب السياسي			1							
الاجتراب الديني				1						
الاجتراب الثقافي					1					
العزلة						1				
العجز							1			
اللامعيارية								1		
اللامعنى									1	
التمرد										1
الاجتراب النفسي										

\*\* دالة عند مستوى (0.01)

\* دالة عند مستوى (0.05)

على مطلقاً)، يقابل كل مستوى درجة (3-2-1) للعبارات الموجبة والعكس صحيح. وتتراوح درجات المقياس بين (29) أقل درجة في مقياس مستوى الطموح وتعني إما أن يكون الفرد لديه مستوى طموح مرتفع جداً لا يتناسب مع قدراته الشخصية أو تكوينه السيكولوجي، أو لديه مستوى طموح منخفض بالرغم أن لديه قدرات عالية لا تستغل، (87) أعلى درجة في مقياس مستوى الطموح وتعني أن لديه مستوى طموح يتناسب مع تكوينه الشخصي وقدراته، أي لديه طموح موازياً لقدراته واستعداداته.

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط قيم موجبة ومرتفعة وقوية، مما يدل على صدق المقياس.

#### ثانياً: مقياس مستوى الطموح: (إعداد الباحث)

تم بناء المقياس بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأطر النظرية، وكذلك الاطلاع على بعض المقاييس في هذا المجال، كمقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب إعداد/ باظة (2004)، ومقياس مستوى الطموح إعداد/ التواب ومحمد (2005)، ومقياس مستوى الطموح إعداد/ شحاتة (2010)، وتكوّن المقياس في صورته النهائية من (29) عبارة تقاس كل عبارة على ثلاثة مستويات (تنطبق على بدرجة كبيرة \_تنطبق على بدرجة متوسطة\_ لا تنطبق



خالد بن الحميدي العنزي: الاغتراب النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة

رقم العبارة	معامل الارتباط						
30	.469**	14	.464**	15	.033	32	-.201*
32	-.201*	24	.188	17	.447**	34	.531**
34	.531**	27	.500**				

\* دالة عند مستوى (0.05)      \*\* دالة عند مستوى (0.01)

جدول (5)

قيم معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية

العوامل الاجتماعية	قدراته العقلية والجسدية	خبراته السابقة للنجاح والفشل	نظراته المستقبلية	التعامل مع الأهداف	مستوى الطموح	الدرجة الكلية
.848**	.889**	.491**	.864**	.873**	1	مستوى الطموح (الدرجة الكلية)
.640**	.727**	.364**	.660**	1		التعامل مع الأهداف
.731**	.711**	.355**	1			نظراته المستقبلية
.357**	.230*	1				خبراته السابقة للنجاح والفشل
.693**	1					قدراته العقلية والجسدية
1						العوامل الاجتماعية والأسرية

\* دالة عند مستوى (0.05)      \*\* دالة عند مستوى (0.01)

(3، 5، 15، 19، 23، 24، 32) لذا تم حذفها، ليصل المقياس إلى (29) عبارة تتسم بدلالة مرتفعة في معاملات الارتباط والجدول (6، 7) يوضحان العبارات التي يحتويها المقياس في صورته النهائية والعبارات السالبة والموجبة.

يتضح من الجداول السابقة أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً سواءً بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للبعد الذي تنتمي إليه، أو درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، أو درجات الأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية؛ فجميعها قيم موجبة مقبولة، ما عدا العبارات الآتية:

جدول (6)

العبارات التي يحتويها مقياس مستوى الطموح في كل بعد في صورته النهائية

عدد الفقرات	رقم العبارة	الأبعاد
8	27 -24 -18 -15 -8 -6 -5 -4	التعامل مع الأهداف
5	22 -20 -13 -9 -1	نظراته المستقبلية
3	19 -17 -14	خبراته السابقة للنجاح والفشل
8	29 -25 -21 -12 -11 -10 -7 -2	قدراته العقلية والجسدية
5	28 -26 -23 -16 -3	العوامل الاجتماعية والأسرية
29		مستوى الطموح (الدرجة الكلية)

جدول (7)

توزيع العبارات الموجبة والسالبة في مقياس مستوى الطموح

رقم العبارة	العبارات
-23 -22 -21 -19 -17 -16 -15 -14 -13 -12 -11 -10 -9 -8 -7 -6 -5 -4 -3 -2 -1	العبارات الموجبة (26)
29 -28 -27 -25 -24	
26 -20 -18	العبارات السالبة (3)

### حساب ثبات المقياس:

بمعادلة سبيرمان - بروان بلغ قيمة معامل الثبات لمقياس مستوى الطموح النفسي وكانت مرتفعة (0.854) مما يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات في قياسه لمستوى الطموح. وكذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة جتمان إذ بلغت قيمة معامل الثبات وكانت مرتفعة (0.921) مما يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات في قياسه لمستوى الطموح.

ويخلص الجدول الآتي معاملات ثبات مقياس مستوى الطموح لجميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية بطريقة معامل ألفا والتجزئة النصفية (سبيرمان، جتمان) وإعادة الاختبار.

استخدم الباحث في حساب ثبات مقياس مستوى الطموح الطرق الآتية على عينة (96) طالبًا وطالبة:

1- طريقة ألفا كرونباخ: باستخدام معادلة كرونباخ لجميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية، تبين أن قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح كانت مرتفعة (0.908)، مما يعني أن مستوى الثبات للمقياس مرتفع والجدول رقم (5) يوضح ذلك.

2- طريقة التجزئة النصفية: تم استخدام التجزئة النصفية للتحقق من ثبات المقياس، إذ قام بتقسيم المقياس إلى جزأين كل جزء صورة مكافئة، وبعد تصحيح معامل الارتباط

جدول (8)

معاملات الثبات (أبعاد المقياس والدرجة الكلية) لمقياس مستوى الطموح

م	البعد	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
		سبيرمان	جتمان
1	التعامل مع الأهداف	.745	.711
2	نظرتة المستقبلية	.575	.452
3	خبراته السابقة للنجاح والفشل	.518	.401
4	قدراته العقلية والجسدية	.758	.754
5	العوامل الاجتماعية والأسرية	.589	.507
	مستوى الطموح (الدرجة الكلية)	.908	.921

### نتائج الدراسة ومناقشتها:

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل بُعد من أبعاد الاغتراب النفسي (أبعاد الاغتراب- الدرجة الكلية) ومستوى الطموح (الدرجة الكلية)، وفيما يأتي عرض وتفسير للنتائج

### نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه " لا توجد علاقة ارتباطية بين كل بُعد من أبعاد الاغتراب النفسي ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة الحدود الشمالية "

جدول (9)

مصنوفة معاملات الارتباط بين أبعاد الاغتراب النفسي ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة (ن = 423).

المتغيرات	التعامل مع الأهداف	نظرتة المستقبلية	خبراته السابقة للنجاح والفشل	قدراته العقلية والجسدية	العوامل الاجتماعية	مستوى الطموح (الدرجة الكلية)
العزلة الاجتماعية	.149**	.098*	.283**	.178**	-.062-	.150**
العجز	.257**	.141**	.270**	.180**	.001	.204**
اللامعيارية	.256**	.081	.390**	.217**	.048	.230**

خالد بن الحميدي العنزي: الاغتراب النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة

المتغيرات	التعامل مع الأهداف	نظرته المستقبلية	خبراته السابقة للنجاح والفشل	قدراته العقلية والجسدية	العوامل الاجتماعية	مستوى الطموح (الدرجة الكلية)
اللامعنى	.252**	.182**	.344**	.226**	.031	.241**
التمرد	-.062-	-.090-	.106*	.002	-.146-**	-.050-
الاغتراب النفسي	.184**	.088	.307**	.175**	-.033-	.167**

\* دالة عند مستوى (0.05)

\*\* دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

ومن هنا زيادة درجة كل بُعد من أبعاد الاغتراب النفسي (العزلة الاجتماعية- العجز- اللامعيارية- اللامعنى- الدرجة الكلية) تؤدي بدورها إلى تكوين شخصية ذات مستوى طموح مرتفع جداً لا يتناسب مع قدراته الشخصية أو تكوينه السيكولوجي، أو لديه مستوى طموح منخفض بالرغم أن لديه قدرات عالية لا تستغل.

#### نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه " يمكن التنبؤ بمستوى الطموح من خلال أبعاد الاغتراب النفسي (العزلة الاجتماعية- العجز- اللامعيارية- اللامعنى- التمرد) لدى طلبة جامعة الحدود الشمالية ". وللتحقق من تنبؤ مستوى الطموح (الدرجة الكلية) من خلال أبعاد الاغتراب النفسي تم حساب تحليل الانحدار، وإجراء تحليل الانحدار تم التأكد من صلاحية النموذج المستخدم في تحليل الانحدار، وفيما يأتي عرض وتفسير النتائج.

■ وجود ارتباط دال إحصائياً بين أبعاد الاغتراب النفسي (العزلة الاجتماعية- العجز- اللامعيارية- اللامعنى- الدرجة الكلية) ومستوى الطموح (الدرجة الكلية).

■ عدم وجود ارتباط دال إحصائياً بين بُعد الاغتراب النفسي (التمرد) ومستوى الطموح (الدرجة الكلية).

ويعزى الباحث نتيجة الفرضية التي من المفترض أن تكون العلاقة سالبة لكن أثبتت العكس وهو أن العلاقة إيجابية وقد يرجع ذلك إلى أن مستوى الطموح هنا من الممكن أن يكون مرتفعاً جداً لا يتناسب مع قدراتهم الشخصية أو تكوينهم السيكولوجي، أو لديهم مستوى طموح منخفض برغم أنهم لديهم قدرات عالية لا تستغل وفي هذه الحالة تكون العلاقة إيجابية بين الاغتراب النفسي ومستوى الطموح، وذلك يتفق بالفعل مع ثقافة وتفكير بعض طلاب وطالبات الجامعة إذ إن نسبة من الطلاب والطالبات لديهم طموح مرتفع وبعضهم الآخر لديه طموح منخفض، ومن ثم يكون ذلك له تأثير إيجابي في وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مستوى الطموح والاغتراب النفسي.

#### جدول (10)

نتائج تحليل التباين لانحدار أنواع الاغتراب النفسي على مستوى الطموح لدى عينة الدراسة.

نموذج الانحدار	مصدر التباين	معامل التحديد $R^2$	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة
اللامعنى والتمرد واللامعيارية	الانحدار الخطأ	.160	3	8971.061	2990.354	27.708	.000
	المجموع		422	54191.012	107.924		

\* ذات دلالة عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.01$ ).

الاغتراب النفسي، نظراً لارتفاع قيمة (ف) المحسوبة عن قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.01$ ) في تأثير

يوضح الجدول السابق ثبات صلاحية النموذج بالنسبة لمستوى الطموح من خلال درجات أفراد العينة في أبعاد

المتغيرات المستقلة لأبعاد الاغتراب النفسي (اللامعنى- التمرد- اللامعيارية) والبالغة (27.708)، كما إن أبعاد الاغتراب النفسي (اللامعنى- التمرد- اللامعيارية) تفسر بنسبة (16.0%) من التباين في المتغير التابع (مستوى الطموح)، وذلك يرجع لتأثير المتغيرات المستقلة، كما لا يوجد تأثير لأبعاد الاغتراب النفسي الأخرى (العزلة الاجتماعية- العجز) لدى أفراد عينة الدراسة. وبناء على ذلك تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد لاختبار أثر المتغيرات المستقلة لأبعاد الاغتراب النفسي (اللامعنى- التمرد- اللامعيارية) في مستوى الطموح، والجدول الآتي يوضح نتائج ذلك.

#### جدول (11)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار أثر المتغيرات المستقلة (أبعاد الاغتراب النفسي) على مستوى الطموح لدى عينة الدراسة

المصدر	B معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل بيتا	قيمة T المحسوبة	الدلالة
ثابت الانحدار	46.625	1.895		24.608	.000
اللامعنى	.549	.122	.382	4.498	.000
التمرد	-.618	.085	-.461	-7.243	.000
اللامعيارية	.372	.138	.219	2.704	.007

من خلال الجدول السابق يتضح أن ثابت معادلة الانحدار أو ثابت التنبؤ لتفاعلات أبعاد الاغتراب النفسي (اللامعنى- التمرد- اللامعيارية)، كما إن معامل الانحدار الجزئي غير المعياري لتفاعلات أبعاد الاغتراب النفسي (اللامعنى- التمرد- اللامعيارية) جميعها قيم دالة عند مستوى (0.01). ومن متابعة قيم معاملات الانحدار المعياري (Beta) لتفاعلات المتغيرات المستقلة، نجد أن قيمة Beta تختلف بنسب متفاوتة، ويُلاحظ أن كل تغير مقداره درجة معيارية واحدة في قيم تفاعلات المتغيرات المستقلة لأبعاد الاغتراب النفسي (اللامعنى- التمرد- اللامعيارية) يؤدي إلى تغير في قيمة المتغير التابع (مستوى الطموح).

أي إن كل تغير مقداره درجة معيارية واحدة في قيم التفاعل بين (اللامعنى- التمرد- اللامعيارية) يؤدي إلى تغير قيمته (0.382، -0.461، 0.219) في قيم تكوين مستوى الطموح، وبدلالة قيم اختبار (t) يتضح أن أنواع الاغتراب النفسي (اللامعنى- التمرد- اللامعيارية) فقط هي ذات أثر في تكوين مستوى الطموح، إذ إن ارتفاع قيم (t) المحسوبة عن قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.01$ )؛ يظهر أن التفاعل بين أبعاد الاغتراب النفسي (اللامعنى- التمرد -

العجز) في تكوين مستوى الطموح. ويمكننا صياغة معادلة الانحدار التي تساعدنا في التنبؤ بتكوين مستوى الطموح، وذلك بمعرفة درجته في كل من أنواع الاغتراب النفسي (اللامعنى- التمرد- اللامعيارية) في الصورة الآتية:  
مستوى الطموح =  $46.625 + 0.549$  (اللامعنى) -  $0.618$  (التمرد) +  $0.372$  (اللامعيارية).

والترتيب السابق في معادلة الانحدار يعكس أهميتها النسبية من حيث تأثيرها على المتغير التابع (مستوى الطموح). بمعنى أن أبعاد الاغتراب النفسي فاعلة في التنبؤ بمستوى طموح بحسب نسبة إسهامها فيها، ومن هنا كان مستوى الطموح المرتفع جداً والذي لا يتناسب مع قدراته الشخصية أو تكوينه السيكولوجي، أو مستوى الطموح المنخفض بالرغم أن لديه قدرات عالية لا تستغل يعدان سمة رئيسة من سمات الطلاب والطالبات المغتربين نفسياً، إذ ترتبط بدرجة كبيرة بكل بُعد من أبعاد الاغتراب النفسي.

خالد بن الحميدي العنزي: الاغتراب النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة

### نتائج الفرض الثالث:

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخراج المتوسطات

الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" (T-test) للعينات المستقلة لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وفيما يأتي عرض وتفسير النتائج.

ينص الفرض الثالث على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات في الاغتراب النفسي (الأبعاد، الدرجة الكلية) تبعاً لمتغير الجنس.

### جدول (12)

اختبارات للفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الاغتراب النفسي (الأبعاد- الدرجة الكلية) وفقاً لمتغير الجنس.

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة
العزلة الاجتماعية	ذكور	188	24.19	7.021	-4.402	.000
	إناث	235	27.24	7.132		
العجز	ذكور	188	22.02	6.393	-3.192	.002
	إناث	235	24.29	7.865		
اللامعيارية	ذكور	188	20.73	6.080	-6.481	.000
	إناث	235	24.77	6.584		
اللامعنى	ذكور	188	20.81	7.253	-6.147	.000
	إناث	235	25.35	7.778		
التمرد	ذكور	188	24.69	8.564	-2.911	.004
	إناث	235	27.08	8.244		
الاغتراب النفسي (الدرجة الكلية)	ذكور	188	112.45	30.900	-5.137	.000
	إناث	235	128.73	33.529		

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة المالكي (1994) التي أظهرت وجود فروق بين الجنسين لصالح الطلاب في بعد مظهر عدم الالتزام بالمعايير، ومع نتائج دراسة محمد (2000) وجود فروق بين الذكور والإناث في بعد فقدان المعايير لصالح الذكور. ومع نتائج دراسة كل من كتلو (2007) والختاتنة والمدانات (2011) وشاهين وناصر (2014) التي أظهرت وجود فروق في الاغتراب النفسي تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور. كما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من ماهوني وكويك (2000)، ودراسة موسى (2002)، ودراسة خليفة (2003)، ودراسة مخلوف، وبنات (2006)، ودراسة يونس (2012) التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في الاغتراب النفسي.

ويمكن عزو الفروق في الاغتراب النفسي العائدة للجنس لأسباب خاصة بالمجتمع، حيث إن متطلبات الحياة بالنسبة

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين الطلاب والطالبات في أبعاد الاغتراب (العزلة الاجتماعية- العجز- اللامعيارية- اللامعنى- التمرد) والدرجة الكلية، وكانت الفروق لصالح الطالبات.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة المالكي (1994) التي أظهرت وجود فروق بين الجنسين لصالح الطالبات في بعد فقدان الشعور بالانتماء، والعجز، وعدم الإحساس بالقيمة، وفقدان الهدف، وفقدان المعنى. ومع نتائج دراسة محمد (2000) التي أظهرت وجود فروق بين الذكور والإناث في بعدي العجز والعزلة الاجتماعية لصالح الإناث. ومع نتائج دراسة خليفة (2002) التي أظهرت وجود فروق بين الذكور والإناث في بعد العجز لصالح الإناث.

عوامل مجتمعية وأسرية (رشيد، 2012)، مما يزيد من مستوى الاغتراب النفسي لديهن مقارنة بالذكور.

#### نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات في مستوى الطموح (الأبعاد، الدرجة الكلية) تبعاً لمتغير الجنس. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" (T-test) للعينات المستقلة لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وفيما يأتي عرض وتفسير النتائج.

للإناث اختلفت عنها في السابق وأصبح لديهن مسؤوليات قد تفوق مسؤولية الذكور، ومع وجود الكثير من العقبات والمعوقات والصعوبات التي تحول بينهن وبين تحقيق حاجاتهن ورغباتهن للتفاعل الاجتماعي مما يجعلهن أكثر عرضة للإحباط في حياتهن والذي بدوره سوف يؤدي إلى زيادة مشاعر الاغتراب لديهن قياساً بالذكور. كما يمكن عزو ذلك إلى عوامل نفسية مرتبطة بالإناث تتمثل في الصراع بين الدوافع والرغبات المتعارضة، وبين الحاجات التي لا يمكن إشباعها في وقت واحد مما يؤدي إلى التوتر الانفعالي والقلق، والإحباط الذي يبرز عندما تعاق رغباتهن الأساسية بسبب

#### جدول (13)

اختبارات للفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس مستوى الطموح (الأبعاد الفرعية، والدرجة الكلية) وفقاً لمتغير الجنس.

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة
التعامل مع الأهداف	ذكور	188	13.60	2.995	-3.234	.001
	إناث	235	14.69	3.763		
نظراته المستقبلية	ذكور	188	9.04	1.832	2.674	.008
	إناث	235	8.46	2.500		
خبراته السابقة للنجاح والفشل	ذكور	188	5.28	1.670	-1.980	.048
	إناث	235	5.59	1.589		
قدراته العقلية والجسدية	ذكور	188	14.23	3.608	-.973	.331
	إناث	235	14.58	3.628		
العوامل الاجتماعية والأسرية	ذكور	188	9.37	1.779	1.921	.055
	إناث	235	8.94	2.605		
مستوى الطموح (الدرجة الكلية)	ذكور	188	51.52	10.157	-.665	.506
	إناث	235	52.26	12.203		

بعد (خبراته السابقة للنجاح والفشل)، وكانت الفروق لصالح الطالبات.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين الطلاب والطالبات في مقياس مستوى الطموح وبعد (نظراته المستقبلية)، وكانت الفروق لصالح الطلاب.

ويعزي الباحث نتائج الفرضية إلى تشابه الظروف الاجتماعية والاقتصادية والتربوية التي يعيشها أفراد الدراسة، إذ يعيشون في نفس البيئة ويخضعون لنفس العوامل والظروف لذا نجد عدم وجود فروق في الدرجة الكلية لمستوى الطموح بين

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في الأبعاد الفرعية لمقياس مستوى الطموح (قدراته العقلية والجسدية - العوامل الاجتماعية والأسرية - الدرجة الكلية) بين الطلاب والطالبات.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين الطلاب والطالبات في مقياس مستوى الطموح في بعد (التعامل مع الأهداف) وعند مستوى دلالة (0.05)

### التوصيات:

- 1- تكثيف البرامج التوجيهية والإرشادية التي توجه للطلاب والطالبات، وذلك بهدف التقليل بقدر الإمكان من مظاهر الاغتراب التي كشفت عنها النتائج وهي: (اللامعنى، والتمرد، واللامعيارية) والتي كان لها التأثير على مستوى الطموح.
- 2- تعميق مشاركة الشباب الجامعي من الجنسين ومن الجامعات المختلفة في أنشطة وبرامج تربية وترفيهية للتخفيف من ظاهرة الاغتراب وتنمية مستوى الطموح.
- 3- تنمية قدرات الطلاب والطالبات بالجامعة على مواجهة المشكلات وزيادة وعيهم بأهمية دورهم في الحياة والمجتمع، حتى لا يقعوا فريسة للإحباطات المتتالية التي تنمي لديهم مشاعر الاغتراب وتؤثر على مستوى طموحهم.

### المراجع:

- بركات، زياد. (2008). علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء بعض المتغيرات. *المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح*، المجلد الأول، العدد الثاني، جامعة القدس المفتوحة.
- حجازي، جولتان حسن. (2009). الاغتراب النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز والتوجه المستقبلي لدى الشباب الجامعي الفلسطيني. *المؤتمر السنوي السادس لقسم علم النفس (جودة الحياة وعلم النفس)*، جامعة طنطا، كلية الآداب.
- حسان، ماهر. (2003). مظاهر الاغتراب النفسي لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة غزة في ضوء بعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
- حسيب، عبد المنعم عبدالله. (2000). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب لطلاب المرحلتين الثانوية والجامعية. *مجلة العلوم التربوية*، القاهرة، جامعة حلوان.
- حسين، محمود والزويد، نادر. (1999). مشكلات طلبة جامعة البتراء ومستوى الاكتئاب لديهم في ضوء متغيرات الجنس والتخصص والمعدل التراكمي والمستوى الدراسي. *مجلة البصائر*، المجلد 3، العدد 2، ص 155-194.
- الختاتنة، سامي، والمدانات، رائد. (2011). أثر التنشئة الأسرية والضغط النفسية على الاغتراب النفسي عند طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة الكرك. *مؤتمري للبحوث والدراسات*، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد السادس والعشرون، العدد الثالث.

الطلاب والطالبات، فمستوى الطموح وثيق الصلة بفكرة الفرد عن نفسه ورغبته في الظفر باحترام الجماعة التي يعيش فيها، ويتكون مستوى الطموح لدى الفرد خلال فترات نموه النفسي وما يلقاه في الحياة من نجاح وفشل. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من بلاكبورن (2000) وواكسليبر (2002)، وباندي (2002)، والناطور (2007)، وبركات (2008)، والزواهرة (2015) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى الطموح.

وأشارت النتائج إلى أن هناك فروقاً لصالح الطالبات في مستوى الطموح في بعدي (التعامل مع الأهداف والخبرات السابقة للنجاح والفشل)، وقد يعود ذلك إلى ما تسعى له الأنثى من تحقيق مكانٍ مهمٍّ لها في المجتمع مما يدفعها إلى تحقيق طموحها ورفع مستواها. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الركابي (2000) والتي أظهرت وجود فروق بين الجنسين في مستوى الطموح لصالح الإناث. كما أشارت النتائج إلى أن هناك فروقاً لصالح الطلاب في مستوى الطموح في بعد نظرة المستقبل، وقد يعود ذلك إلى نمط التنشئة الاجتماعية التي تنظر إلى الرجل بأنه هو الذي يتحمل الأعباء الكثيرة التي تقع على كاهله وقلقه الدائم وتفكيره بمستقبله مما يدفعه إلى زيادة مستوى طموحه، كما قد يعود ذلك إلى الدور الذي يلعبه الأصدقاء والأقران الذين يحيطون بالذكور، فالذكور غير مقيدون بالقيود التي يفرضها المجتمع على الإناث في حرية الحركة والتنقل والاندماج مع الآخرين، ومن ثم يؤدي هذا التفاعل مع الأقران إلى تبادل الطموحات مع الآخرين فتصبح كأنها طموحاته الخاصة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من دراسة بال (2001)، ودراسة منسي (2003)، ودراسة ماركوربيانكس (2004)، والتي أشارت إلى وجود فروق بين الجنسين في مستوى الطموح لصالح الذكور.

عسلي، محمد إبراهيم. (2001). البطالة وعلاقتها بالقلق والاعتراب لدى الخريجين الجامعيين الفلسطينيين بمحافظة غزة. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عين شمس، القاهرة.

علي، آمال فهمي. (2002). الاتزان الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس.  
عويديات، عبدالله. (1995). مظاهر الاعتراب عند بعض طلاب المرحلة الثانوية في الأردن. مجلة دراسات العلوم الإنسانية، العدد (22)، المجلد (6)، 345-375.

عبد، محمد إبراهيم. (1983). دراسة مدى الإحساس بالاعتراب لدى طلاب وطالبات الفنون التشكيلية من ذوي المستويات العليا في القادرة على الإنتاج الابتكاري. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة عين شمس.

القريطي، عبد المطلب، والشخص، عبد العزيز. (1991). دراسة ظاهرة الاعتراب لدى عينة من طلاب الجامعة السعوديين وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى. رسالة الخليج، المجلد 12، 53-85.

كتلو، كامل (2007). الاعتراب النفسي لدى الشباب الجامعي الفلسطيني وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية، المؤتمر الإقليمي لعلم النفس، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، 425-462.

المالكي، سليمان عطية. (1994). العلاقة بين الاعتراب النفسي وبعض المتغيرات المتعلقة به لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

محروس، محروس محمود وحسن، محمود. (2004). تأثير برنامج تعليمي مقترح للجمباز العام على خفض الاعتراب النفسي وبعض الصفات البدنية لدى طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة أسيوط. مجلة كلية التربية الرياضية، العدد الثالث، جامعة المنصورة.

محمد، عادل عبدالله. (2000). دراسات في الصحة النفسية (المهوية، الاعتراب، الاضطرابات النفسية). القاهرة: دار الرشاد.

محمد، يوسف عبدالفتاح. (2000). مشاعر الاعتراب وعلاقتها ببعض السمات الشخصية. ندوة علم النفس وتطلعات المستقبل في دول مجلس التعاون الخليجي، جامعة السلطان قابوس.

مخلوف، شادية، وبنات، بسام. (2006). ظاهرة الاعتراب لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة جامعة القدس المفتوحة، العدد (6).

منسي، حسن عمر. (2003). مستوى الطموح لدى عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي في مدينة إربد بالأردن وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، السنة الثانية عشر، العدد الرابع والعشرون.

خليفة، عبد اللطيف محمد. (2002). الاعتراب وعلاقته بالمفارقة القيمية لدى عينة من طلاب الجامعة. دراسات عربية في علم النفس، مجلد (1)، عدد (1).

خليفة، عبد اللطيف محمد. (2003). علاقة الاعتراب بكل من التوافق وتوكيد الذات ومركز التحكم والقلق والاكتئاب لدى طلاب الجامعة. دراسات في سيكولوجية الاعتراب. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

رشيد، بالحير. (2012). الاعتراب النفسي الاجتماعي وعلاقته باحتمالية الانحجار لدى الطلبة الجامعيين. دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة مولود معمري تيزي - ووزو.

رفعت، هالة محمد. (2002). أبعاد مفهوم الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب جامعة المنصورة الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي. رسالة ماجستير غير منشورة، الزقازيق، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.

الركابي، نضال عبد الحسن. (2000). مستوى الطموح وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المستنصرية.

زهران، سناء. (2004). إرشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاعتراب. القاهرة: مكتبة علاء للكاتب.

الزواهره، محمد خلف. (2015). العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة حائل بالسعودية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد الثالث، العدد العاشر، جامعة القدس المفتوحة.

سرى، إجلال. (2003). الاعتراب والتغريب اللغوي لدى عينة جامعية مصرية. دراسات في علم نفس النمو. القاهرة: عالم الكتب.

شاهين، محمد و فداء، ناصر. (2014). الاعتراب النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة جامعتي القدس والقدس المفتوحة في فلسطين. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، المجلد الثاني، العدد السابع، جامعة القدس المفتوحة.

شقيير، محمود زينب. (2001). مقياس الاعتراب النفسي "مكوناته - مظاهره". القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

صالح، صلاح. (1994). الاعتراب والتطرف لدى الشباب الجامعي بصعيد مصر وعلاقة كل منها بالدافعية للإبحاز. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية بقنا، جامعة أسيوط.

صبحي، سيد. (2001). راحة البال والشباب. الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

عبدالفتاح، كاميليا. (1993). العلاقة بين مستوى الطموح والشخصية، القاهرة: مكتبة القاهرة.

- Al-Rikaabi, A., N. (2000). The relationship of level of aspiration to self-confidence among students of faculty of education, Al-Mustansiriya University. Unpublished master thesis, Al-Mustansiriya University.
- Al-Zawahra, K., M. (2015). The relationship between psychological rigidity and the future anxiety as well as the level of aspiration among Hai'l university students in Saudi Arabia . *Journal of research and studies in education and psychology*, Al-Quds Open University. Vo 3, 10.
- Bandey, B. (2002). Level of aspiration of science and arts college students in relation to neuroticism and extraversion. *Indian Psychological Review*, V. 32, N.7, p 44-67.
- Barakat,Z. (2007). The relationship between self-concept and the level of aspiration among students of Al-Quds Open University according to certain variables. *Palestinian Journal of Open Learning*. Vo1, 2, Al-Quds Open University.
- Blackburn, S. (2002). Relationship of selected variables to occupational and educational aspiration. *Diss. Abstr. Int*, V.35, (A) N. 71975.
- Constance, H. (2004). Intergenerational Transmission of Depression test of an Interpersonal Stress Model In A community Sample. *Journal of Counseling Clinical Psychology*, V72, N3, pp511-522.
- Eid, M., I. (1983). *Examining the sense of alienation among male and female fine arts students with high levels of innovative production*. Unpublished master thesis, faculty of education, University of Ain Shams.
- Hassaan, M. (2003). *Signs of psychological alienation among secondary school students in the province of Gaza according to certain variables*. Unpublished Master, Islamic University, Gaza Palestine.
- Hassib, A. A .(2000). Irrational thoughts and its relationship to psychological alienation and depression among secondary and university students. *Journal of Education Sciences, University of Helwan*. Cairo, Egypt.
- Hijazi, J., H. (2009). Psychological Alienation and its relationship to achievement motivation and future orientation among Palestinian university youth. *The sixth annual conference on psychology, department of psychology (well-being and psychology)*, University of Tanta, Faculty of Arts.
- Hussein, M. & Al-Zuid,N. (1999). Problems of Petra University Students and their level of depression according to the variables of sex, specialization, grade point average and the level of education. *Journal of Basa'er*, Vo.3, 2, p155-194.
- Karima,Y. (2012). *Psychological alienation and its relation to academic adjustment among University students. Field study on a group of Moloud Maamari University students*, Tizi-Ouzou. Unpublished master thesis. Department of psychology, faculty of humanities and social sciences.
- Khalifa, A., M. (2002). The relationship of alienation to the paradox of value among a sample of university of students. *Arabic Studies in psychology*, Vo 1, 1.
- موسى، وفاء. (2002). *الاجتراب لدى طلبة جامعة دمشق وعلاقته بمدى تحقيق حاجاتهم النفسية*. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق.
- الموني، محمد وطريه، حمد. (2012). *الاجتراب النفسي وأثره في مسؤولية التحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الجليل الأسفل*. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد الثامن والعشرون (2).
- الناطور، رشا. (٢٠٠٨). *مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات عند طلاب الثالث الثانوي المستجدين والمعيدين*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية قسم إرشاد نفسي، جامعة دمشق.
- نعيسة، رغداء. (2012). *الاجتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي*. دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق القاطنين بالمدينة الجامعية. مجلة جامعة دمشق، المجلد (28)، العدد الثالث.
- يونسي، كريمة. (2012). *الاجتراب النفسي وعلاقته بالتكيف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة*. دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة مولود معمري بتيزي وزو. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مولود معمري بتيزي- وزو، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس.
- Aaslia, I. M .(2001). *The relationship of unemployment with anxiety and alienation among Palestinian graduates in Gaza*. Unpublished PhD dissertation, University of Ain A-Shams, Cairo.
- Ali, A., F. (2002). *The relationship of emotional equilibrium to the level of aspiration*. Unpublished master thesis, University of Ain Shams.
- Al-khatatna, S. & Al-madaanat,R. (2011). The effect of family socialization and psychological stress on psychological alienation among 10th grade level students in the province of Al-Karak. *A handbook of Studies and Research, Humanity and Social Sciences series*. Vo.26, 3.
- Al-Malki, S., A.(1994). *The relationship between psychological alienation and some of its related variables among male and female students of Um Al-Qura University*. Unpublished master thesis, Um Al-Qura University, Kingdom of Saudi Arabia.
- Al-Muni, M.& Tarbih,H. (2012). The impact of Psychological alienation on responsibility of academic achievement among secondary school students in Lower Al-Jalil. *Journal of Al-Quds Open University for research and studies*. Vo. 2, 28.
- Al-Naatoor, R. (2007). *Level of aspiration and its relation to self-esteem among third year of secondary school students both successful and repeaters*. Unpublished master thesis, faculty of education, psychological orientation department, Damascus University.
- Al-quraiti, A.,& Alshakhs,A. (1991). A study of signs of alienation among a sample of Saudi University students and its relation to some other variables. *Al-Khalij Resala*, Vo. 12, 53-75.

- Naisa, R. (2012). Psychological alienation and its relation to psychological safety. Field study on a sample of Damascus University students living in the campus University. *Journal of Damascus University*. Vo. 27, 3.
- Pal, R. (2001). Self concept and level of aspiration in high and low achieving higher Secondary pupils. *Psychology Abstract*, V.74, N.3, p. 4532.
- Rashid, B. (2012). *The relationship of psychological and social alienation to suicide risk among university students*. Unpublished master thesis, Moloud Maamari University, Tizi-Ouzou.
- Rifaat, M., H. (2002). *The dimensions of Self-Concept and its relationship to the levels of aspiration among sport practicing and non-practicing students of Al-Mansoura university*. Unpublished master thesis, faculty of physical education for women. University of Zagazig.
- Saleh, S. (1994). *Alienation and extremism among the University youth in the Upper Egypt and their relation to achievement motivation*. Unpublished PhD dissertation. Qana faculty of Education, University of Asuit.
- Sexton, M. E.(1983). Alienation and related personality characteristics. *Journal of clinical Psycho*, Vol, 5,(2).
- Shaheen, M., & Fidae,N. (2014). Psychological alienation and its relation to self-esteem among students of both Al-Quds University and Al-Quds Open University, Palestine. *Palestinian Journal of Open Learning*. Vo 2. 7. Al-Quds Open University.
- Uwaidat, A.(1995). Signs of psychological alienation among secondary school pupils in Jordan. *Journal of Studies in Humanities Sciences*. Vo. 6, 22, 345-375.
- Waxler, M. (2002) A comparative study of the self – concept and aspiration”. *Journal of Educational Research*, V. 198, N. 3, p. 192-196.
- Kitlou, K. (2007). Psychological alienation among Palestinian University youth and its relation to some variables. *Regional conference on psychology. Egyptian Psychologists Association*. 425-462.
- Mahoney, John & Quick, Ben. (2000). Personality Correlates of Alienation in a university sample. *Psychological reports*, V(87) , (3,pt2) , P.P: 1094-1100.
- Mahrous, M., M. & Hassan,M. (2004). Effects of an educational suggested programme in general gymnastics on decreasing psychological alienation and physical features among physical education students at Asuit University. *Journal of Faculty of physical education*. Vo. 3, University of Al-Mansoura.
- Makhlouf, S. & Bassam,B. (2006). The phenomenon of alienation among Al-Quds Open University Students and its relation with some variables. *Journal of Al-Quds Open University*. Vo. 6.
- Mansi, H., O.(2003). The level of aspiration among a sample of secondary school students in Irbed, Jordan and its relation to some variables. *Journal of Educational Research Centre*. Qatar University, the 12th year, 24.
- Margoribanks, K. (2004). Ability and personality correlates of young adults attitudes and aspirations. *Psychological Reports*, V.88, N.3, p. 626-628.
- Mohamed, Y. A. (2000). Feeling of alienation and its relation to some personality traits. *Psychology seminar and future aspirations in the Gulf Cooperative Council(GCC)*. University of Sultan Qabos.
- Moussa, W. (2002). *Alienation among Damascus University students and its relation to realize the extent of their psychological needs*. Unpublished master thesis. Psychology department, faculty of education, Damascus University.

## **Psychological alienation and its relationship with aspiration level for university students**

**Khaled bin ALhemidi Alenezi**

*Faculty of Education and Arts Northern University*

**Submitted 26-03-2016 and Accepted on 31-10-2016**

**Abstract:** The present study aimed to identify the relationship between Psychological alienation and aspiration level, identify the differences in psychological alienation and aspiration level according to sex. The study sample consisted of (423) students divided into (188) males and (235) females. The author used the psychological alienation scale (prepared by Zieneb shoquire, 2001) and aspiration level scale prepared by the author as instruments of the study. The author used dependent paired t-test, Pearson correlation factor, and multiple linear regression analysis as appropriate statistical tests. The results indicated that there were a significant relationship between psychological alienation and aspiration level. The results indicate also that there may be a predict for aspiration level through some dimensions of psychological alienation (meaningless, normlessness, and rebellion). There were significant differences between mean scores of males and females in psychological alienation. There were not significant differences between mean scores of males and females in aspiration level.

**Key words:** Psychological Alienation, Aspiration Level.